

# 51/91 محاضرات الجامع الكبير/بيان عقيدة أهل السنة والجماعة/- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وموضوع محاضرتي هذه الليلة المباركة ان شاء الله والتي يتفضل بالقائها سماحة الوالد الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - 00:00:00

مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء فليتفضل مشكوراً مأجوراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخليله وامينه الا وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى به - 00:00:30

دعه الى يوم الدين. اما بعد فان الله جل وعلا خلق خلق الخلق لعباده وامرهم بها سبحانه وتعالى. فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:20 فخلقهم للعبادة وتكفل بارزاقهم. كما قال في الاية الاخرى وما من دابة من ارض الا على الله وارسل الرسل جميعا لهذا الامر العظيم. ليدعو الناس الى الله ويأمرهم بها. ويوضحها لهم. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:01:50 ان اعبدوا الله وسترؤا الطاغوت. هكذا جميع الرسل بعثوا لهذا الامر العظيم. ليعبدوا الناس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويقول سبحانه وما - 00:02:20 ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وهذه العبادة الذي خلقوا لها وارشدت الرسل بها امرهم بها سبحانه في مواضع من كتابه العظيم كما في قوله - 00:02:40

سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال في وصف النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال في سورة بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقال في سورة البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:03:00

الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص هذه العبادة التي خلقوا لها قد امروا بها. وبيئت لهم في كتاب الله وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:30 وبعث الله بها الرسل جميعا. وخاتمهم وافضلهم وامامهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. بعث بذلك لعنة الله يدعو الناس الى عبادة الله وتوحيده والاخلاص له. ومكث في مكة بضعة عشر سنة - 00:03:50

يدعو الناس الى توحيد الله وطاعة الله. يأمرهم ان يعبدوا الله وحده وان يخلعوا عبادة ما سواه من الاصنام والوثان والملائكة والانبياء وغير ذلك. يقول يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:04:10

فاجابه الاقل وانكر دعوته الاكثر. ولم يزل صادرا داعيا الى الله عز وجل حتى امرهم الله بالهجرة الى المدينة بعدما اشتد اذى المشركين له لما جاء به عليه الصلاة والسلام فهاجر الى المدينة ومكث بها اساسا يدعو الى الله ويعلم الناس شريعة الله - 00:04:30 وانزل الله عليه القرآن العظيم بعضه في مكة وبعضه في المدينة. وبينه للناس واشهد الناس الى ما دل عليه القرآن وبين لهم ما اوحى الله اليه ذلك فانه فان الله اعطاه وحيين القرآن - 00:05:00

السنة اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمد عليه الصلاة والسلام وما روى وما ينطق عن الهوى عن الهوى ان هو الا وحي والله اوحى اليه القرآن واوحى اليه السنة. وفي احاديثه عليه الصلاة والسلام وما بينه للامة من شرع الله - [00:05:20](#)

فتلقى الصحابة رضي الله عنهم عنهم هذا الدين العظيم دين الاسلام ونقلوه الينا غضا طريا وهكذا نقله التابعون عن الصحابة وهكذا اتباع التابعين ولم يزل اهل العلم ينقلون هذا العلم. الى جيل ومن قبل الى قرن ويكتبون فيه كتب كثيرة. ويوضحون - [00:05:40](#)

دعوة نبيهم عليه الصلاة والسلام وما بينه كتاب عظيم القرآن من دين الله لو عقيدة المسلمين اهل السنة والجماعة هي ما بين الله للعباد في كتابه العظيم وبينه رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)

وتلقاه الصحابة عن نبيهم رضي الله عنهم وبلغه للناس. هو توحيد الله وطاعته واتباع رسوله وترك ما عنه والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله هذا هو دين الله وهذا هو العقيدة التي درج عليها سلف الامة وهي السنة والجماعة - [00:06:30](#)

الايمان بالله ورسوله والايمان بكل ما اخبر الله به رسوله ورسوله والعمل بذلك قولاً وعملاً وعقيدة عن محبة وانقياد وخالص وموالة ومعازة. الايمان بالله ورسوله هو الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. الطاعات القولية والفعلية على المؤمن ان يتلقى - [00:06:50](#)

ذلك عن كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام كما تلقاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده من السلف الصالح وقد بينه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة شرع للناس دين الاسلام والايمان - [00:07:20](#)

والاحسان واوضح للناس اوامر الله ونواهيه قولاً وعملاً. فعقيدة اهل السنة والجماعة هي بكل ما اخبر الله به ورسوله ومن كل ما امر الله به ورسوله عن ايمان صادق وخالص لله ومحبة ورغبة ورحمة - [00:07:40](#)

فهم يؤدون اوامر الله وينتهون عن نواهي الله ويقفون عند حدود الله عن ايمان بالله ورسوله عن اخلاصه وصدقه الرغبة ورهبة لا رياء ولا سمعة ولا نفاق ولكن عن ايمان وعصب وعنصت - [00:08:00](#)

وهذه العبادة التي خلقوا لها سماها الله اسلاماً وسماها ايماناً وسماها تقوى سماها هدى ان الدين عند الله الاسلام. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ان المتقين في جنات يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قولوا - [00:08:20](#)

وما انزل اليها فهي ايمان واسلام وهدى وتقوى وبر وصلاح واصلاح هذه العقيدة التي عليه اهل السنة والجماعة وهي دين الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم وبعث به جميع المرسلين - [00:08:50](#)

قول وعمل وعقيدة قول باللسان وعمل بالجوارح وعمل بقلب عن محبة وعن اخلاص وعن صدق وعرابة والرحمة. وجميع ما جاء بالرسول يندرج هذا لله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. كما قال جل وعلا ليس البر انتم والوجوه - [00:09:10](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. قال تعالى قولوا امنا بالله انزل اليها الاية قال تعالى امنوا الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون كل اعوذ بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله الاية - [00:09:40](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ثالث. فدين الاسلام وعقيدة اهل السنة والجماعة هي الحمد لله. قولاً وعملاً وعقيدة. ويدخل في الايمان ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأل عن الاسلام والايمان - [00:10:00](#)

والاحسان. زين له اركان الاسلام واركان الايمان الستة والاحسان والاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان سبيلاً قال ما الامام على ان تؤمن بالله وملائكته - [00:10:20](#)

ورسله واليوم الآخر وتؤمن بقدرة خير من شر. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو دين الله عند التفصيل اسلام وايمان واحسان. فالاسلام ما امر الله به رسوله من اعمال ظاهرة سمي اسلاماً يعني خضعا لله - [00:10:40](#)

الاسلام الانقياد والذل لله. سمي الله ديناً اسلاماً لان المسلمين قادوا لله ويزلوا له. ويؤدي حقه على الخضوع وذل وانكسار وهذا هو العبادة سمي عبادة لهذا سمي الدين كله عبادة لانه يؤدي بالذل والانتشار والخضوع لله سبحانه وتعالى فالعبادة التي خلقنا لها - [00:11:00](#)

هي الاسلام هي دين الله هي الايمان والهدى. فقولوه الاسلام تؤمن بالله الى اخره داخل في ان لا اله الا الله في قوله ان تؤمن بالله. فالعقيدة التي تلقاها اهل السنة والجماعة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

قال اصحاب النبي عن رسول الله هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خير الاصول هي اصول الدين كله.  
يدخل في الايمان بالله الايمان بكل ما امر الله به وشرع من الاسلام - [00:11:40](#)  
من توحيد الله والاخلاص له والشهادة بانه لا اله الا الله فلا معبود حق الا الله والشهادة بان محمدا عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ويدخل في ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج كله دخل في الايمان بالله - [00:12:00](#)  
والامام بجميع المرسلين كما نص عليه جل وعلا في كتابه العظيم وصى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بالله يشمل ذلك كله الايمان بالله الجميع ما امر الله به ورسوله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر معروف - [00:12:20](#)  
ونهى عن منكر الى غير ذلك من كل ما امر الله به ورسوله. كل داخل في الايمان بالله. والايمان معناها الايمان بكل الملائكة الذين خلقهم الله. يوم العبد ان لله ملائكة خلقهم لطاعته وعبادته وتنفيذ اوامره سبحانه وتعالى - [00:12:40](#)  
نؤمن بهم جميعا وانهم خلقوا الى النور خلقهم الله من النور ومن في طاعته واتباع امره وتنفيذ الاوامر سبحانه وتعالى لا يحصي عددهم من الله جل وعلا. يؤمن بهم اجمالا وتفصيلا. اجمالا وان لله ملائكة في طاعته واتباعه - [00:13:00](#)  
اوامره وتنفيذها ومنهم من فصله الله لنا وبين لنا اسماءهم في جبرائيل وميكائيل واسرافيل ومالك هذه النار هؤلاء بينه سبحانه وتعالى. وهكذا ملك الموت ومن سماه الله بغيره يؤمن بهم - [00:13:20](#)  
على سبيل التقصير وهكذا كتب الامور بها كل في الايمان بالله وذاكر في الاسلام. الكتب التي انزله الله على الرسل فان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب لقد ارسلنا الرسل وانزلنا على ايديهم الكتاب والميزان - [00:13:40](#)  
وانزلوا لهم كتاب وامينا. الله ارسلهم وارسل معهم كتب ليبين الحق للناس. علوم جميعا على الاجمال والتفصيل. نؤمن بجميع كتب من سأل الرسل عليهم الصلاة والسلام. ومنها منها التوراة والانجيل - [00:14:00](#)  
الزهور والقرآن الذي هو اعظمها المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. صحب موسى الصحف ابراهيم كله يؤمن بكل التي انزل الله على رسله. وافضلها وخاتمها القرآن الكريم وهكذا نؤمن جميع الرسل من اولهم الى اخره نؤمن جميعا وانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة - [00:14:20](#)  
عليهم الصلاة والسلام ومنهم ادم عليه الصلاة والسلام رسول النبي المكلم هو رسول الله ذريته يدعوهم الى توحيد الله ويأمرهم بامر الله وينهاهم عن نهي الله. ثم بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام بعدما وقع الشرك - [00:14:50](#)  
في بني ادم ارسل الله نوحه. فتوح هو اول الرسل الى اهل الارض بعد ما وقع الشرك فيهم. بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة وادى الامانة وصبر على اذى قومه الف سنة الا خمسين عاما هو فيهم يدعوهم الى الله. فلما استكبروا استمروا - [00:15:10](#)  
العناد الله للغرق وانجاه واصحاب السفينة عليه الصلاة والسلام وهكذا من بعد ان هود وصالح وشعيب ولوط وموسى وحافظ وغيرهم كلهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة الى ان ختمهم الله بافضلهم - [00:15:30](#)  
محمد عليه الصلاة والسلام. يؤمن بذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة. من الايمان بالله ورسوله ان نؤمن بهؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام وانهم ادوا الرسالة بلغوها وادوا امانة الله وصبروا منهم من قتل ومنهم من سلم - [00:15:50](#)  
وهو متهاوشون منهم من تبعه دم الغفير ومنهم من يتبعه الا قليل. حتى قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الثلاثة والاربعة والخمسة منهم من لم يتبعه الا الرجل والرجلان ثم الى الرسل من لم يتبعه احد خالفه القوم كلهم - [00:16:10](#)  
والعياذ بالله. وهكذا نؤمن باليوم الآخر وهو الاصل الخامس من فاهل السنة والجماعة يؤمنون باليوم الآخر وهو يوم القيامة سمي آخر ليلة برد الدنيا ثم يوم القيامة. حين تقوم الساعة تذهب الدنيا والدنيا هي اليوم الاول. وتقوم الساعة - [00:16:30](#)  
اليوم الآخر. ويجازى الناس باعمالهم في هذا اليوم الآخر وفيه تنصب الموازين ويحاسب الناس ويوصون اعمالهم ويعطى هذا كتابه يعطى هذا كتابه بيمينه وهذا كتابه بشماله. يعطى كتاب يمينه فهو الرابع السعيد - [00:17:00](#)  
فله الجنة وكرامة ويعطى كتابه الحارث وله النار يوم القيامة يدعو في الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عن الآخرة عن يوم القيامة والجنة والنار والجزاء والحساب وغير - [00:17:30](#)

كله داخل في الامام اليوم الآخر. والاصل السادس الاشياء قبل ان تكون علمها سبحانه وقدرها فما شاء الله كان وعلم اعمال العباد وما يقع في هذه الدار وما يقع في الآخرة كل ذلك علمه سبحانه واحصاه وكتبه فالمسلمون تلقوا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم -

00:17:50

نام باليوم الآخر كما دل عليه القرآن قولوا وامن بالله الى اخره. واليوم الآخر. فالمسلمون ايمانهم عن رسولهم صلى الله عليه وسلم وعن كتاب ربهم لهذه الاصول الستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله - 00:18:20

واليوم الآخر بالعدل الكريم. فتؤمن بان الله علم الاشياء كلها. وانه احصاها كتبها وانه سبحانه هو القادر على كل شيء عالم باحوال عباده وان العباد يخرجوا عن قدر الله وما سبق في علمه سبحانه وتعالى. ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك قال يا رسول الله - 00:18:40

اذا كان الله قد قدر كل شيء افلا نتكل على كتاب وندع العمل؟ قال اعملوا اعملوا كل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة ييسر لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاء لاهل الشقاء. ثم قرأ - 00:19:10

قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وسنه ييسره واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسه ومن الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه كما انه داخل في ذلك الايمان بشرائعه بصلاة وزكاة وصوم وحج واجتهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر الى غير ذلك - 00:19:30

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لكن واحد قال قل امنت بالله ثم استقم. كل شيء داخله في الايمان. كل ما امر الله به ورسوله داخل في الايمان بالله. وهكذا قال جل - 00:20:00

وعلى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لا تخافوا ولا تحشروا وابشروا بجنة التي كنتم توحدون ومن امن بالله ربا والها مولودا بحق واستقام على دينك هذا هذا هو دين الله وهذا هو الاسلام وهذا هو الايمان وهذا هو الهدى وهذا هو العبادة التي خلقنا له - 00:20:20

الايمان بالله ثم الاستقامة. الايمان بالله ربا والها موبودا بالحق. والايمان بكل ما شرع من الاوامر والنواهي والعمل في ذلك هذا كله العبادة وهذا هو الدين وهذا هو الايمان بالله وهذا هو الاسلام هذا هو الهدى هذا هو التقوى - 00:20:40

ومن الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته. كل داخل في الايمان بالله. الايمان بانه سبحانه حكيم عليم الرحمن الرحيم على كل شيء قدير وبكل شيء عليم. وانه سبحانه بيده تصرف الامور والقادر على كل شيء - 00:21:00

واليه مصير العباد فالايمن بكل اسمائه وصفاته كل ذلك داخل في الايمان بالله هذا المكلف ان يؤمن بالله ربا وايداء ووقودا بالحق وعليه انقاذ لشريعته فعلا للمأموم وتركاً للمحذور. هكذا هكذا الاسلام وهكذا الايمان - 00:21:20

بالله يتضمن اداء فضائله اترك محارمه عند حدوده والايمان باسمائه وصفاته والايمان انا بكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان وما وصفاته واسماء توحيد توقيفية تؤخذ من كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فالمؤمن يؤمن بذلك. يؤمن بكل ما دل عليه كتاب الله من اسمائه وصفاته. وبكل ما - 00:21:50

اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته. مع الايمان بانه سبحانه ليس كمثل شيء له الكمال المطلق لعلمه وتوحيده وفي قدرته وفي حكمته وفي كل اسماء الاسلام. ليس - 00:22:20

فيه شيء وهو قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ويقول سبحانه فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم فله الكمال المتق في علمه وترتبه وحياته وفي كل شيء سبحانه وتعالى لا شريك له - 00:22:40

ولا شديد له ولا كفو له. واسمائه وصفاته فئة مفصلة ومجملة الصلاة في في الثابتات الرحيم سميع بصير عليم حكيم على كل شيء قدير والصلاة في اثباتها مجملة فيما فيها جمع سبحانه بين النفي والاسلام. لبس مجمل واثبات مفصل. ليس كان لديه شيء -

00:23:00

ولم يكن له كفوا احد ولا الامثال. كل هذا وفي نفي موصل لم يلد ولم يولد ولكنه قليل والغالب على النفي الاجمال مثل النقائص

والعيوب والمشابهة للخلق وفصل صفاته ثابتة فصلها في كتابه العظيم - 00:23:30

ان الله سميع بصير ان الله عليم حكيم. والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو ملك قدوس المؤمن المهيم  
العزیز جبار سبحان الله المباركون والله الخالق البالغ المصور له الاسماء الحسنی يسبحونه - 00:23:50  
الى غير هذا من مبین من اسمائه وصفاته جل وعلا. فعلى العبد ان يؤمن بذلك. بكل ما اخبر الله به ورسوله من اسماء الله وصفاته  
الوجه الذي يليق به سبحانه لا يشبه الخطأ في شيء من الصلاة. تؤمن بذلك على الوجه الذي يليق به سبحانه. ليس له -

00:24:10

ولا نظير ولا كفو ولا من جل وعلا. فعلمه كامل ليس كعلمنا. وتركه كامل ليست قدرتنا. بصره كامل ليس وهكذا بقية الصفات سبحانه  
وتعالى. وهكذا يسمع ويبسط ليس سمعنا وبصرنا بل هو اكمل واعظم وهكذا سميع بسيط - 00:24:30  
وله قدم كما في الحديث الصحيح لجهنم يلقى فيها لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول فمن الذي حتى يضع الجبار وينزوي بعضها الى  
بعض ثم تقول شيء لا مثيل له في سبيل - 00:25:00

وعلى صاحب اله وما في يده ولا في وجهه ولا في قدمه ولا في وجهه ويبقى ذو الجلال والاکرام كل شيء هذه الصفات التي توصي  
بها نفسك بها. ونقول كما قال له وجه له يدان وله سمع بصره قدم - 00:25:20

اصابع كل ما تليق به لا يشابه خلقه بشيء من صلاته جل وعلا. في الحديث الصحيح ان نقول بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف  
يشاء وعرفت ان الايمان بالكتب يشمل الايمان بجميع الكتب - 00:25:40

المفصلة تؤمن بكتب الله المنزلة على رسله وما سمي الله نسميه من التوراة والانجيل والزبور واعظمها القرآن وهو خاتمها وهكذا  
الملائكة تؤمن وتفصيلا من سماه الله هناك جبرائيل وميكائيل ومن لم يسمي الله نقول لله ما ليس لا يحصيهم الا الله جل وعلا.  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه في البيت المعمور - 00:26:00

الذي فوق السماء السابعة على ميزان كعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون عشرا كل يوم سبعون زمناك للتعب ثم لا  
يعود ثم يوصيه الى الله جل وعلا. وله - 00:26:30

الملائكة يتعاقبون فينا. يشهدون معنى صلاة الصلوات. فاذا صلى الناس الفجر خرج الذين يباتوا فيها. وبعد العصر يعرج الذين يقودون  
النهار ينزلون الليل ليس من صلاة العصر صلاة الصبح ملائكة يتعاقبون فيها يشهدون على اعمال العباد وما شهدوا منه يسأله ربه وهو  
اعلم - 00:26:50

تركناهم وهم يصلون وعشناهم وهم يصلون. ومعك انت يا عبد الله كل واحد منا معه ملك يكسب اعماله ملكان هذا يكتب حسناته  
سيئاته. ما يلفظ من قول الا به. وان عليكم لحافظين كراما كاذبين - 00:27:20

يا عبد الله ان تعنس على املاء الخير على هؤلاء الملائكة للخير امضي عليهم ما ينفعك من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير  
والدعوة الى الله وتعليم الخير والنهي بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير هذا من - 00:27:40

وهكذا العمل لم يكتبوا كل شيء وعلينا ان تؤمن باليوم الآخر علينا جميعا جميع المكلفين من الجن والانس والامام باليوم الآخر يدخل  
فيه كل ما اخبر الله به يوم القيامة كله داخل في الدنيا والاخرة. الجنة والنار والحساب والجزاء توزع - 00:28:00

على الناس يوم القيامة يمر المؤمن على الصراط الى الجنة الى غير هذا من كل ما امر الله به ورسوله ورسوله اليوم الآخر. علينا ان  
نولى بذلك. وان الله يبعث عباده بعد مماته. في اخر الزمان - 00:28:30

قيام الساعة يرسل الله ريحا طيبة تقبل ارواح المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى الا الاشرار في خفة الطير يأتيهم الشيطان ويزيد لهم غير  
الله يعبدون غير الله تمتلئ الارض شر من شركهم وكفرهم وضلالهم وعليهم تقوم الساعة نسال الله - 00:28:50

فالله جل وعلا يحكم بين عباده يوم القيامة ويجازيهم باعمالهم كن خيرا فخير وان شر كما قال العبد جل وعلا والله ما ان يجزي الذين  
اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:29:20

قال جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال سبحانه ان الله لا يظلم ويقول سبحانه يوم القيامة



فلا له نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:29:40](#)

جميع اعمال العباد يوصون اياها بالخير وان شاء الله تنصب الماسين يوم القيامة تنزل في اعمال هذا ميزانه وهذا ميزانه. فاما واما محمد موازين يعطي كتابه بشماله. والعصاة امره الى الله. المعاصي والسيئات امرهم - [00:30:10](#)

من شاء سبحانه عفا عنه وادخله الجنة عن اليمين من اهل والسعادة ومن شاء سبحانه فله النار من ذنوب ومعاصي. ثم اراد التطهير والتمحيص يخرجهم الله من النار ويلتحق باخوانه في الجنة - [00:30:50](#)

واهل الجنة فيها منعم ابد الاعداء. فيقولون ولا يتغيطون ولا يمتحنون. بل في نعيم دائم وخير وهذا الطعام والشراب نساء ورش لا بول ولا غايب ولا مخاطرة الابصار واهل النار عذاب وبلاء ابد الاباء - [00:31:10](#)

يريد ان يخرج من النار وما هم بخارجنا ولهم عذاب مقيم. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وهم بخارج وسقوا ماء حميدا فقط هذه نهاية الناس هذه النهاية ان تكون هذه النهاية على ذلك. وهذا يوم فيها فلا بد منها - [00:31:50](#)

فقد قامت قيامك. فليحذر العبد ان يأكل وان يجازف الامور فان غاية النداء ويجلي هذا اليوم ردتة فليحرص قبل ان يهزم عليه الاجل على العدة الصالحة على الزاد الصالح من طاعة الله ورسوله وقيام - [00:32:20](#)

ام بحق والاستقامة على دينه وذلك بغير اوامر الله وترك اوامر الله. هذه العدة الصالحة ان تستقيم على دين الله وان توحد ربه وتخصه بالعبادة وان تؤدي فرائضه من صلاة وان تنتهي عن نواهيه وان تقف عند حدوده ترجو الروابط - [00:32:40](#)

هذه العدة العدة التي انت مأمور بها ومخلوق لها ان تعبد ربك وحده تشهد انه لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وتؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر - [00:33:00](#)

وتؤدي فرائضه. تؤدي فرائض الله التي فرض عليك باخلاص له سبحانه ما عنده معزة وتنتهي عن نواهيه الله الايمان وصدق واخلاص وتقف عند حدود الله مؤمنا بالله ورسوله مؤمنا الله قدر اقداره سبحانه وتعالى فعليك ان تبذل قدر خيره وشره وان تعلم ان الله علم الاشياء - [00:33:20](#)

كتبها وانه الخالق بكل شيء وان ما شاء الله ومن الامام ايضا لان الله المؤمنون ولا يراه ساحرهم كلا ان ويكشف لهم عن وينظر الميت ويكلمهم يحييهم سبحانه ممتع ثم في يوم يروونه سبحانه في الجنة يراه مؤمن في الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى. الجنة - [00:33:50](#)

شيئا احب اليهم كما قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة حسنى الجنة والزيادة النوع الاول والشفاء والمسلم ان ينسأه بالموقف يمرور على منصوب بين الجنة والنار اصله في الارض ونهايته في الجنة. يمر عليه المؤمنون ويمنع منه الكافرون - [00:34:30](#)

فارس على العدة التي هي السبب في مروره من الايمان لله والتقوى وعليه كذلك الناس باعمالهم منهم من يخطف وينجو منهم من يخطف يخطف ويسقط بسبب معاصيه والكفار لا يمرور عليه بل يساقون الى النار ويحشرون اليها كما ضيعوا امر الله - [00:35:00](#)

يحفرون اليها اليوم باليوم الآخر الايمان بان المؤمن يخلد في الجنة ابد الاعداء ونعيمهم فيها متخاوي قصورهم نعيمه وزوجاته مختلف في ذلك. منهم من يعطى زوجات كثيرات منهم ذلك ولكل - [00:35:30](#)

زوجتان من الحور العين كل واحد له زوجة من الحور العين. وين زوجاته من الدنيا؟ وين من اعطى من زوجاته؟ اخوات من الحور العين. كل واحد لا ينقص عن زوجته - [00:36:00](#)

مع ما له من زوجات فالنساء في الجنة اكثرهم في الجنة اكثر ما وفي النار اكثر لما يحصل منهم من الاضاعة لامر الله وان المعاصي الكثيرة التي اسبابها اشكر اهل النار قال الرسول صلى الله عليه وسلم فرأيتكن اكثر اهل النار - [00:36:10](#)

انه لمن يا رسول الله؟ قال لانكم لتكثر النعمة تكثرن اللعنة وتكون السب والشتم وتكفل بالازواج والاحسان لو احسنت زوجها لكن من الدهر ثم اكل شيئا قال ما رأيت منك اخيرا قط. الاصول اغلبية. انكار الجميل عند - [00:36:40](#)

اقل شيء من الزوج. لهذا كنا اكثر اهل النار بسبب المعاصي والشرور وكفر العشير وعدم الايمان بالله ورسوله. وهن اكثر اهل الجنة لما معهن من المؤمنات في الجنة مع ازواجهن المؤمنين ولازواجهن مزيد من الحور العين - [00:37:00](#)

لكل واحد زوجة سامية وقد يزداد بعضهم زوجات كبيرات على حسب اعمالهم الصالحة. لكن اقلهم له زوجتان من الحور العين فيها لا يتعوضون ولا يقولون ولا يكفلون. قلوبهم قلب رجل واحد. على قلب رجل واحد. لا اختلاف بينهم ولا كبار - [00:37:30](#)

يسبحون الله يتنعمون بالتسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير والذكر لله عز وجل هم مع تداولهم واختلاف منازلهم في الجنة فاختلف بينهم ولالة البعض. كل واحد ترى انه في نعمة ليس فيها ايضا النعيم العظيم - [00:38:10](#)

حزن والامر ضايع بل في نعيم دائم وسرور دائم مع لقائه لاخوانه في الاوقات التي يشاء فيها مواعيد مع ربه يزورونه ويسلمون عليه لوجهه الكريم على حسب مراتبه. كل هذا من الايمان باليوم الآخر - [00:38:30](#)

وله يوم المزيد يوم يجمع الله فيها الجنة ويأجرونه وينظرون اليه ويسلم عليهم ويحادثهم سبحانه وتعالى ومن الايمان باليوم الآخر الايمان لان جميع الخلائق يوصون اجورهم ذلك اليوم احد يضيع حقه لمسلم - [00:38:50](#)

بالمعاصي. ولا مثقال ذرة لا يضيع ولا مثاق من ذر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا. الواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ان يعد العدة - [00:39:30](#)

في هذا اليوم وان يكون على ذلك ان الرجل ان يعيد العدة وان يتقي الله ويستقيم على دين الله وان يحافظ على ما وجب الله عليه من الصلاة وغيرها وعلى المرأة كذلك ان تؤدي حق الله وان تستقيم على دين الله وان تتفقه في دين الله وان تؤدي حق زوجها بالمعروف - [00:39:50](#)

وان تحذر كفر العسير وايداء الزوج بغير حق. وعلى الزوج ان يتقي الله في اهله. وان يظلمهم قال تعالى وعاشروهن بما قضيت. قال الزوج يتقي الله وان يعاشره بالمعروف وعلى الزوجة ان تتقي الله وان تسمعه وتزودها بالمعروف - [00:40:10](#)

وعليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى على طاعة الله ورسوله حتى تكون زوجته الجنة وحتى يكون زوجها في الجنة ومن الايمان باليوم الآخر الحوض الموجود. يوم القيامة يريد الناس حوض عظيم كونه شاء واعظمه شاء. وانجز عدد من يوم السماء ان يأتوا كثيرا يجدوه المؤمنون - [00:40:30](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم يريدونه ويصابون منه يوم القيامة ويزادوا عنهم الكفرة بالله وخالف امره. يزداد عنه الكافرون الرسول صلى الله عليه وسلم او ارتدوا بعد وفاته. وينجوه المؤمنون ويشربون منه - [00:41:00](#)

كل هذا من اخبار يوم القيامة هو يوم طويل مقداره خمسين الف حسنة. يوم طويل عظيم. لكن لا ينتصف الا اهل الجنة الى مناسكهم. قال تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - [00:41:20](#)

عند نصف النهار قد وصلوا الى منازلهم وتبوءوا منازلهم وتنعموا فيها. اصحاب الجمع والخير مستقر واحسن مصيبة وطول الحساب والله جل وعلا هو الحكيم العليم الذي يجازيهم باعمالهم وخيرها وشرها والحكم العدل. لا ظلم اليوم ان الله سميع الحساب. ان الله لا - [00:41:50](#)

على بعض انت يا عبد الله حاسب نفسك. يا امة الله حاسبي نفسك الكل يحاسب نفسه ينظر ماذا قدم؟ ماذا فعل؟ هل ادى حق الله؟ هل استقام على دين الله؟ هل ادى واجب الله - [00:42:20](#)

هل ترك محارم الله؟ هل وقف عند حدود الله؟ هل ادى ما عليه من اخوانه؟ وهكذا الزوج يحاسب نفسه. هل عنده حق زوجته؟ هل هل انصاف ان ابدأ حق والديه؟ هل ابدأ حق اولاده وطلباته؟ وهكذا الزوجة المرأة تحاسب نفسها تنظر هل ادت حق - [00:42:50](#)

هل ادت حق والدها واقاليمها؟ كله مطلوب كما ان عليه يؤدي حق الله حق المخلوق ايضا حق الله اعظم واكبر ولكن اوجب على الحقوق لغيره. لوالديك ولزوجتك ولوالدك ولاخوانك عليك ان تؤدي وهكذا المرأة تؤدي حق الله الذي عليها ان يرددها ولزوجها ولقرباتها وللمسلمين - [00:43:10](#)

هنا حق على الجميع الدعوة الى الله ولعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق الله عز الدين التواصي بالحق والتناصح والعصر ان الانسان لفسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من حق - [00:43:40](#)

التعاون على البر والتقوى. يقول سبحانه وتعاونوا على الذين الواجب على كل هذا عند الحق الذي عليك لله وللعبادة. ولا شك اننا

نتحاسب نفسه وناقشها وجدت التقصير قال يثمن ان يستقيم وان يجاهد نفسه لله حتى يرجع الحقوق التي لله ولعباده - 00:44:00  
واهل السنة والجماعة ايضا لكلام الله وان يسلموا اهل الجنة ويكلموا عباده يوم القيامة فيسمعون كلامه. سبحانه وتعالى ويسلم على الجنة ويقول هل رضىتم؟ فيقول يا ربنا لا نرضى غدا. اعطينتنا ما لم تعطي احدا من حقلك - 00:44:30

الجنة قال احل عليكم رضوان فلا اسخط عليكم بعدهم ابدا. جل وعلا وجميع ما يقول اهل السنة والجماعة كله بالكتاب والسنة والاجماع. فدين الله مبني على هذه الاصول الثلاثة. على كتاب الله في القرآن وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اجماع - 00:45:00

واهل السنة واهل الجماعة هم المستقيمون لله ورسوله هم الحق لشرع الله هم اهل السنة والجماعة. ومن شد عنهم ما خالفهم اهل البدع قد اخبر صلى الله عليه وسلم سيدنا مؤمن وهو سنة وجماعة. والمتقين على دينه ولا اتباع شريعة. هم اهل السنة والجماعة. هم الفقه الناجية - 00:45:40

مخالفات اما اهل السنة والجماعة فهم الذين على دين الله اتباع شرع الله ونصحوا لله ولعباده وتباعدوا عن مساخطه فهؤلاء هم اهل السنة هم اهل الحق هم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واتباعهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:46:30

وان يعيننا جميعا منكم في انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما نسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنعه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاية امرنا لكل خير - 00:47:00

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم بطعانه وان يجعلهم من الهداة المهتدين وان يعينهم من دعاة الباطل ودعاة نظام ومن كل ما يخالف امره سبحانه وامر رسوله عليه الصلاة والسلام. وان ينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل. انه جل وعلا جواد كريم - 00:47:20  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:47:40